

تفسير ابن كثير

قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ

وقوله : (قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون) : معناه التبري منهم ، أي :

لستم منا ولا نحن منكم ، بل ندعوكم إلى الله وإلى توحيدِهِ وإفراد العبادَةِ لَهُ ، فإن

أجبتُم فأنتم منا ونحن منكم ، وإن كذبتُم فنحن براء منكم وأنتم براء منا ، كما قال تعالى

: (وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون)

[يونس : 41] ، وقال : (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما

أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين) [سورة

الكافرون] .